

# التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | سورة العاديات

يوم ٩٢/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - 00:00:00

اليوم الاثنين اليوم الثلاثاء التاسع والعشرون من شهر جمادى الآخرة. من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. هذا اللقاء المبارك نعقده في تفسير اه الامام الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى وفي قصار السور في الجزء - 00:00:20

قرأنا فيه في عدة لقاءات. واليوم نواصل ما توقفنا عنده. وهي سورة العاديات. سورة العاديات طيب يقول ابن كثير رحمة الله سورة العاديات يقول يقسم تعالى بالخير يقسم تعالى بالخيل - 00:00:40

هو قال اول شيء قال هي مكية. قال هي مكية يعني انها نزلت بمكة وانها من السور التي نزلت بمكة قبل الهجرة. طيب هي مكية. هذا واضح. سورة مكية قصار السور - 00:01:10

غالبا مكية وهي ايضا تتحدث عن موقف الانسان من ربه و موقفه من المال تذكيره باليوم الآخر. هذا يعني موضوع السورة يعني يعني الله سبحانه وتعالى اقسم باشياء متعددة ده على هذا الانسان وانه جاء يجحد نعمة الله عليه وانه لربه جحود وكنود - 00:01:30 وانه يشهد على ذلك وان الله يشهد عليه. وانه يحب المال ويحب الدنيا. وينسى الآخرة التي يذكره الله بها عندبعث وينظر في في الاعمال ويجازى كل انسان بعمله. طيب يقول ابن كثير - 00:02:00

يقول يقسم الله تعالى بالخيل اذا اجريت في سبيله اجريت في سبيل الله يقصد في الجهاد فعدت وذبحت الخيل ذبحت العاديات ضبحا. عدت يعني اسرعت في المشي. العاديات هذه صفة. الخيل لم تذكر هنا - 00:02:21

لم يصرح بذكرها ولذلك سياتينا الان ان آآ العاديات فيها خلاف بين المفسرين من الصحابة هل هي الخيل او الابل؟ قولان للمفسرين والاكثر على انها الخيل. ولذلك ابن كثير يعني افتتح القول بان - 00:02:49

اه القول بان العاديات هي الخيل. وقدم هذا القول. طيب. هو يقول يقسم الله لان الواو هنا واو القسم. واو قسم واما الفعل القسم ممحوف وقسم ممحوف. يعني التقدير اقسم بالعاديات. اي العاديات. لان الواو تنبه مناب القسم - 00:03:13

يا اخ فاضل عندك انت عندك وشوشة صوت يعني ما ودنا بالوشوشة هلا جوالى كان في خلل. ايه هو يقول هنا يقول يقسم بالعاديات العاديات صفة صفة يعني الخيل العاديات - 00:03:36

الخيول العاديات التي تسرع تعدو بسرعة. طيب. ضبحا قال الصوت الذي يسمع من الفرس حين تعدو بسرعة فانها تحدث صوتا يخرج من فمها كما قال ابن عباس ابن عباس لما سئل قال الصوت هو اح اح وهذا الصوت الذي تحدثه الخيل والفرس - 00:04:05 عند انطلاقها بسرعة طيب قال فالموريات قال الموريات قدحاء يقول يعني اصطكاك نعالها للصخر وتقدح منه النار. حوافر الخيل لما تضرب بالحجارة وهي مسرعة تحدث قدح نار شرار هذا المقصود - 00:04:30

وموريات يعني توري يعني تظهر النار هذا معناه يربه الشيء يعني يظهره يعني المورية التي توري اي تظهر او تظهر تخرج النار. تقدح قدح اى تقدح بقوة. تقدح الصخر هذه الحوافر حوافر الخيل من شدة سرعتها وضربها بالارض فانها تضرب بالصخر والحجارة - 00:04:59

فتحدثت تحدث عندما عندما يعني تلامس حوافر الخيل قطع الحجارة والصخور فانها تحدث اه تندح نارا. هذا معناه الموريات قدحا. قال فالغيرات الصبح يعني المفيرة التي تغير صبحا اي التي تفاجئ الناس في الصباح تغير عليهم. تغير الخيل على على الناس. اي تهاجهم بقوة - [00:05:28](#)

قله صبحا اي وقت الصباح. وهذا دائما دائما الحروب والتوابل مثل هذه تكون في الصباح. في غفلة ناس او في نومه. قال وقت الصباح لانه وقت القوة والنشاط. قال هنا قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير صباحا - [00:06:06](#) ويستمع الى اذان فان سمع اذانا والا اغار على القوم. قوله فاثرنا به نقا هذى كلها الان كلها حديث عن عن الخيل الخيل تسرع تعدد وتنبض تحدث هذا الشيء توري الارض بسرعتها - [00:06:26](#)

تقدح تغير على العدو قال ايضا فاثرنا به اثروا اي الخيل. تثير نقا اي الغبار قول فاثرنا به نقا يعني غبارا في مكان معترك او معترك الخيول. يقول اذا اذا دخلت الخيل في معترك - [00:06:51](#)

خيول في الحروب وتوسطت الخيل في المعترك فانها بسرعة وقوتها تثير الغبار على الارض تثير الذي يكون على الارض قال في معترك الخيول قال فوسطينا به جمعا اي ان هذه الخيول تتوسط الجميع تتوسط الجميع - [00:07:11](#)

ذلك المكان كله. هذا معناه جمعا. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج. حدثنا عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله والعاديات ضبها قال الابل. عبدالله من ها يا شيخ فاضل تقول لابن مسعود اية اذا اطلق عند المفسرين فان المراد به عبد الله ابن مسعود قال - [00:07:31](#)

هذا رأي عبد الله بن مسعود يقول العاديات ظبها قال الابل. قال علي هي الابل. وقال ابن عباس هي الخيل. بلغ علي قول ابن عباس فقال ما كانت لنا - [00:08:01](#)

خيل يوم بدر يقول علي كيف يقول ابن عباس انها الخيل وليس معنا خيل هي ام بدر قال ابن عباس انما كان في سرية بعثت في سرية بعثت طيب اذا عندنا الان - [00:08:20](#)

رأيان المفسرين العاديات هل هي الابل؟ ابن مسعود؟ نعم. من الصحابة وعلي رضي الله عنه يقولون الابل وابن عباس يقول هي الخيل قال ابن ابي حاتم وابن جرير حدثنا يونس اخبرنا ابن وهب - [00:08:40](#)

اخبرني ابو نساء ابو صخر عن ابي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثه قال بين انا في الحجر جالسا جاءني رجل فسألني عن العاديات عن العاديات ضبها فقلت له الخيل - [00:09:01](#)

حين تغير في حين تغير في سبيل الله. ثم تأوي الى الليل ويصنعون طعامهم ويرون نارهم يعني فذهب الى علي رضي الله عنه وقال وهو عند سقاية زمم فسألته عن العاديات ذبها فقال - [00:09:19](#)

سألت عنها احدا قبلي. قلت نعم قلت انت ابن عباس فقال الخيل حين تغير في سبيل الله قال اذهب فادعه لي يعني ادعوه ابن عباس لي العباس يعني بالنسبة لعلي رضي الله عنه صغير جدا - [00:09:38](#)

وهو ابن عم علي ابن عمته هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب. قال فادعه لي فلما وقف على رأسه قال اتفتي الناس بما لاعلم لك؟ - [00:09:59](#)

والله كان اول غزوة في الاسلام بدر. وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد فكيف تكون العاديات؟ العاديات ضبها انما العاديات ضبها يوم من عرفة الى مزدلفة - [00:10:16](#)

ومن مزدلفة الى مني. قال ابن عباس فنزع عن قولي ورجعت الى الذي قال علي رضي الله عنه. وبهذا الاسناد عن ابن عباس بس قال قال علي انما العاديات ربحا من عرفة الى مزدلفة - [00:10:37](#)

فاما او الى مزدلفة او روا النيران وقال العوف وغيره عن ابن عباس هي الخيل وقد قال بقول علي انها الابل جماعة منهم ابراهيم هذا ابراهيم هو النخعي وعبد الله بن عمير - [00:10:53](#)

وقال بقول ابن عباس اخرون يعني الذين قالوا بالابل من هؤلاء آآ وهم كوفيون. قال وقال وقول ابن عباس اخرون وهم اهل مكة.

تلامذة ابن عباس مجاهد وعكرمة وعطاء وقتادة والضحاك - 00:11:20

واختاره ابن جرير اختار ماذا؟ اختار انها الخيل وقال ابن عباس وعطاء ما ذبح الدابة قط الا الفرس او كلب. مم يعني الظبح الصوت الابل ما تخرج صوتا. قال وقال ابن جرير وقال ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يصف الظبح اح اح - 00:11:42  
وقال اكثر هؤلاء في قوله فالموريات قدحا يعني بحوارتها وقيل اشurenا الحرب بين ركبانها قاله قتادة وعنا وعن ابن عباس ومجاهد فالموريات قدحا يعني مكر الرجال وقيل ايقاد النار اذا رجعوا الى منازلهم من الليل وقيل المراد بذلك نيران القبائل - 00:12:07  
يعني مكر الرجال في في اشعال النار بين القبائل. قال وقال من فسرها بالخيل هو ايقاد النار بالمزدلفة قال ابن جرير والصواب الاول انها الخيل حين تقدح بحوارتها. اذا الان خلاصة - 00:12:38

الكلام خلاصة الكلام ان العاديات في الاية قيل الخيل وقيل الابل وكلاهما مرويین عن الصحابة وفي نظري في نظري انه لا تعارض بين القولين فقد تكون الابل من العاديات في سرعتها وانطلاقها. وقد تكون الخيل. الخيل - 00:12:58  
يعني كلاهما كلاهما صحيح. طيب. وان كان وان كان الجمهور المفسرين وفي مقدمتهم امام المفسرين ابن جرير الطبری يرى يرى انها انها الخيل انها الخيل. وكذلك يعني يؤيد ذلك يعني سياق الآيات وهذه - 00:13:26  
تنطبق تنطبق على الخيل يعني اكثر. لكن لما رأينا ان من الصحابة ومن كبار صحابك ابن مسعود وعلي يرون انها الابل فلا مانع من ادخال الابل في هذا اللفظ لا مانع - 00:13:50

لماذا نخرجه ونختار الخيل فقط؟ فما في مانع انها تدرج دائما هذه قاعدة عند المفسرين دائما اذا اذا رأيت ان الاقوال تتدخل وتدرج تحت اللفظ القرآني. هذا اولى اولى من الترجيح. الجمع اولى من الترجح. فما دام في امكانية - 00:14:10  
خاصة ان خاصية ان الذين قالوا بي يعني يعني من اجلاء الصحابة واضح؟ سلام عليكم. عن عطاء سمعت ابن عباس يقول يصف الضبح يعني صوت اخرجه ايه الخيل الخيل اذا اسرعت تخرج الصوت. هذا هذا تخرج مع الصوت. اي نعم. طبع - 00:14:34  
اي نعم هذا هذا الصبح نعم السلام عليكم العاديات الظبح والصوت الذي تخرجه بسرعتها بجرعتها وهذا يؤيد ان المراد به الخيل لكن يعني مثل ما ذكرنا يعني لما رأينا من اجلاء الصحابة اي نعم قال به فلا ندخلها جمیعا - 00:15:04

طيب. يقول قوله فالموريات صبحا. قال ابن عباس مجاهد وقتادة يعني اغارة الخيل صبحا في سبيل الله. وقال من فسرها بالابل هو الدفع صبحا من المزدلفة الى مني وقالوا كلهم في قوله فاثرنا به نقا - 00:15:33  
هو المكان الذي اذا حلت فيه اثارت به الغبار. اما في حج او غزو او غزوة. اما في حج او غزو وقوله تعالى فوصفن به جمعا قال العوفي عن ابن عباس وعكرمة وعطاء وقتادة والضحاك يعني - 00:15:57

جمع الكفار من العدو به جمعا ويحتمل ان يكون في وسطنا بذلك المكان جميعهن اي جميع الخيول توسطت في المكان ويكون جمع منصوبا على الحال المؤكدة يعني فوسطينا به جمعا اي توسطت الخيول - 00:16:20  
مجتمعة حال كونها مجتمعة وقد روى ابو بكر البزار ها هنا حدثنا غربا جدا وقال حدثنا احمد بن عبدة حدثنا حفص ابن جميع حدثنا سماع عن عكرمة عن ابن عباس قال - 00:16:44

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فاشهرت شهرا لا يأتيه منها خبر. يعني امضت شهرا. فنزلت والعالیات ربها رباحت بارجلها يعني او اخرجت الصوت بارجلها فالموريات قدحا قدحت بحوارتها الحجارة فأورت نارا فالموريات صبحا - 00:17:08  
صحيت القوم بغاره فاثرنا به نقا اثارت بحوارتها الغراب التراب ووسطنا به جمعا قال صحيت القوم جميعا هذا اثر يعني اخرجه ابو بكر البزار في مسنده يعني عن ابن عباس عن ان رسول الله كان المؤلف يرى ان هذا الاثار فيه فيه كلام لم يقبله - 00:17:39  
انه قال حديث غريب جدا. والغريب من من انواع الضعيف طيب يقول قوله تعالى ان الانسان لربه لكونه قال هذا هو المقسم عليه. يعني الله الله عز وجل اقسم بهذه - 00:18:09

الامور على اي شيء على هذا الانسان قال بمعنى انه ينعم ربه انه بنعم ربه يقول انه بنعم معناه انه بنعم ربه لکفور. جحود قال ابن عباس ومجاهد وابراهيم النخعي وابو الجوزاء وابو العالی وابو الصحنى - 00:18:25

وسعيد بن جبیر و محمد بن قیس والضحاک والحسن وقتاده والریبع بن انس وابن زید الکنود الکفور. قال الحسن الکنود هو الذي يعده هو الذي يعده المصائب وينسى نعم الله عليه. هذا هو الکنود - [00:18:50](#)

بلا شك انه کفور. لأن الکفور الذي يکفر نعمة الله. فالکنود لما كان يجحد نعمة الله سمي تفسیر الکنود بالکافور تفسیر قریب متقارب زین والکنود طارت الکنود او کلمة الکنود عند العرب هو كما ذکر الحسن. قال هو الذي - [00:19:10](#)

يعني يعده المصائب وينسى النعم. نعم يقول قال ابن ابی حاتم حدثنا ابو قریب حدثنا عبید الله عن اسرائیل عن جعفر عن جعفر ابن الزبیر عن القاسم عن ابی امامۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الانسان لربه لکنود قال الکنود الذي يأكل وحده ويضرب عبده ويمنع - [00:19:36](#)

رفدة يعني الضیوف قال روى رواه هذا تمثیل هذا تمثیل. هذا حديث النبی صلی الله علیه وسلم حديث ابی امامۃ. قال رواه ابن ابی حاتم طریق جعفر بن الزبیر وهو متروک فهذا اسناد ضعیف. اسناد ضعیف. لكن معناه يعني في تفسیر النبی هو الذي - [00:20:04](#) ليأكل وحده يعني لا يرید ان يشارکه احد. يعني يعني لأن صفة بخل فيه لا يرید ان يفتح في المجال لغیري ويعطی الناس ويکرمهم. يعني يعني ليس کریما. قال ويضرب عبده طرب العبد يعني اه ليست صفة - [00:20:29](#)

طيبة قال ويمنع الضیوف اذا جاءه. طیب. يقول وقد رواه ابن جریر ايضا من حديث جریر ابن عثمان عن حمزة ابن هانی عن ابی امامۃ موقوفا يعني موقوف على ابن على الصحابي - [00:20:49](#)

طیب وقوله تعالى وانه على ذلك لشهید. قال قتادة وسفیان الثوری وان الله على ذلك شهید ويحتمل ان يكون الضمیر على الانسان. يعني من هو الشهید؟ هو الله او الانسان. يقول - [00:21:09](#)

يحتمل هذا ويحتمل هذا. وانه على ذلك لشهید. يقول ان الانسان لربه لکنود. وان اي رب سبحانه على ذلك لشهید يعني مطلع سبحانه الشاهد الحاضر ويحتمل ان يكون يعود على الانسان يقول ان الانسان لربه لکنود جاحد نعمة الله وانه على ذلك لشهید اي ليشهد على نفسه بانه - [00:21:29](#)

کنوت لو سأله قلت انت انت کنود؟ قال نعم. فيشهد على نفسه. اذا الضمیر اذا کلمة الشهید تحتمل ان تعود الى هذا کلاهما محتمل. فيجوز الوجهان. طیب يقول - [00:21:59](#)

قال قاله طیب يقول هنا فيكون تقديره ان الانسان على وان الانسان على كونه کنودا لشهید اي بلسان حاله اي ظاهر ذلك عليه. في اقواله وافعاله كما قال تعالى ما كان للمشرکین ان يعمره ان - [00:22:19](#)

عمر مساجد الله شاهدین على انفسهم بالکفر. طیب قوله تعالى وانه لحب الخیر لشدید لكن قبل ان ندخل في هذه الاية ما علاقه الخيول او الابل والخیل خاصة علاقتها بالانسان لما يكون جحود لماذا اقسم الله بالخیل وبصفات الخیل - [00:22:39](#)

لماذا لم يقسم مثلا بالليل او النهار او الشمسم او القمر او ایات الله الكونیة؟ لماذا اختار الخیل؟ هل هناك رابط في اختيار هذا يعني امر يعني ملاحظ في کتاب الله - [00:23:09](#)

لما يقسم الله بالضحی يقسم بالعصر يقسم هذه اختیارات لم تأتي هکذا عشوائیة. لابد ان تكون يعني اختارها الله كذلك اختيار اختیار هذا هذا الخیل علاقته بكلمة الکنود فيه رابط قوی - [00:23:29](#)

لمن يتأمل لمن يتأمل الان سورة الضحی يعني اقسم الله بالضحی طیب لماذا؟ الجواب ما ودعک ربک وما خلا. اذا الكفار قالوا انتهی امر محمد وترکه ربک وقلک ووادعک. فرد - [00:23:49](#)

قال لا محمد لا يزال في اول دعوته وستنتشر دعوته انتشار الشمسم في الضحی ولذلك اختيار اختيار الضحی. قال والضحی اختيار کلمة الضحی لأن الضحی يتبدد شعاع الشمسم في كل مكان - [00:24:09](#)

ويدخل في كل مكان. ولذلك لأن هذه رسالة يعني يرسلها الله سبحانه وتعالی للمشرکین يقول ان محمدًا في دعوته لا يزال مبکرا في وقت الضحی وستنتشر دعوته جار الشمسم وحتى لا يبقى بیت الا وقد دخلته هذه الدعوة. فتجد فيه رابط. طیب العصر العصر - [00:24:29](#)

لما يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. العصر هو اخر الوقت. العصر اذا قلنا عصر الذي هو يأتي بعد الظهر هو اخر اليوم هو حصيلة حصيلة ونتيجة السعي في هذا اليوم. الانسان يسعى في اول النهار. فاذا جاء العصر في نهاية العصر - 00:24:59

ظهرت نتائج هذا السعي اما في خير او شر. ولذلك اقسم الله بالعصر بان الانسان خاسر خاسرا من كان موصوفا بهذه الصفات الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذا في رابط بين العصر - 00:25:19

ورابط بين الخسارة. حتى لو قلنا ان المراد بالعصر هنا هو الزمان. الزمان الذي يمضي على الانسان بسرعة ولا الا وقد حان حان يعني وداعه من هذه الدنيا وخروجه من هذه الدنيا. طيب نعود للصورة التي معناها - 00:25:39

لماذا اقسم الله بالخيل وما الرابط بين هذا القسم والمقسم عليه وهو الانسان الكنود؟ نقول والله اعلم ان ان نقول ان الخيل لما يعنتي بها الانسان ويكرمنها ويعطيها حقها من الطعام والشراب - 00:25:59

النظيف والمكان النظيف ويعطيها حقها من الاحرام فماذا ستحدث له؟ ماماذا سيجد هذا الانسان من من موقف هذه هذه الدابة؟ سيجد الاستجابة منها يعني والشكر الشكر من هذه من هذا الحيوان. وانت ايها الانسان اعطيته طعام واعطيته شراب واعطيته مكان مناسب - 00:26:19

رد لك هذا هذا الجزء هذا هذا الفعل الذي انت فعلته رد جزاوه بانه مطيع لك ومنقاد لك انطلق حيث اردت ويفق حيث اردت فيستجيب لك. طيب اذا كان هذا الخير وانت يعني اعطيت شيء قليل من النعم - 00:26:49

رد وشكر لك. ايها الانسان لماذا تكون كنودا مع ربك؟ لماذا تجحد نعمه؟ لماذا؟ والله قد انعم عليك اكثر مما انت انعمت على فلماذا لا تكونوا كالخيل هذه؟ تستجيب لربك وتتطيع وتنقاد لامرها لا ان تجحد - 00:27:09

وتكون كنودا جاحدا لعلمة الله. باكرا ذاكرا المصائب والمعائب. جاحدا النعم. ولا تكون الكنيل خيرا منك خيرا منك. هذا الذي يظهر الله اعلم. طيب الان عندنا تكملة الاية قال وانه لحب الخير لشديد. الخير الخير في القرآن اكثر ما يرد كلمة - 00:27:29

الخير في القرآن مراد بها المال. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. المال كثير في القرآن ان الخير يراد به المال. يراد به به المال. آا وقد يراد به - 00:27:59

الخيل الذي يكون ضد الشر. مثل قوله تعالى ومن يعمل فمن يعلم مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعلم مثقال ذرة من شرا يره فيكون هنا ويكون هذا لكن اغلب استعمال كلمة الخير في القرآن يراد بها آا يراد - 00:28:19

بها المال يراد بها المال. طيب يقول وانه لحب الخيل شديد قال لحب الخير قال المال المال للشديد. قال وفيه مذهبان. احدهما ان المعنى وانه لشديد وانه لشديد محبتي للمال. والثاني وانه لحرirsch بخيل من محبة المال وكلاهما صحيح. كلاهما - 00:28:39

صحيح يعني هو يحب المال ويحرص عليه وييخل وييخل بهذا المال. طيب ثم قال ثم قال تبارك وتعالى مزهدا في الدنيا مرغبا في الآخرة ومنها على ما هو كائن بعد هذه الحال - 00:29:09

وما يستقبله الانسان من الاهوال افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اخرج ما فيها من الاموات خالتي بعد بعثر الشيء بعثرت واذا القبور بعثرت في سورة الانفطار بعثرت. بعثرت الشيء هو تحريكها بقوة. يعني تحريك الشيء حتى يظهر ما تريده. انت اذا اردت - 00:29:28

انت تبحث في في شيء تريده ان تبحث عن شيء معين فتبعثر هذا الشيء حتى يخرج لك ما تريده فبعثرته تحريكه بقوة ويقول هنا ويذكر الله سبحانه وتعالى هذا الانسان الذي يحب المال ويحب الدنيا الا - 00:29:55

لا تطغى عليه الدنيا فليتذكر موقفه امام الله وان الله سيحاسبه سيجازيه باعماله وان هناك وان هناك جنة وان هناك نارا ينبغي ان يتذكر الانسان فلذلك قال افلا يعلم يعني كيف يغيب - 00:30:15

عن هذا الشيء ولا يعلم. هذا انكار اسلوب انكار. اسلوب انكار استفهام انكري. كيف يغيب عليك هذا الشيء؟ لماذا لا تعلم هذا افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور واخرج ما في هذه القبور من الاموات وحصل ما في الصدور من الاعمال - 00:30:35

الاعمال التي يعملها في الدنيا من خير او شر. قال ابن عباس وغيره يعني ابرز واظهر ما كانوا يسررون في نفوسهم يعني يحصل ما في

الصدور مما كانوا يخونه في صدورهم. آآ يوم تبلى - 00:30:55

يعني تختبر ما في دواخل الانسان. وتظهر امام الناس. قال اه قال ما كانوا يسرون في انفسهم قال ان ربهم بهم يومئذ اي يوم القيمة. يومئذ لخبير اي لعالم بجميع ما كانوا يصنعون - 00:31:15

ويعملون ومجازيهم عليه اوفر الجزاء. ولا يظلم مثقال ذرة. طيب لما قال يومئذ ان ربهم بهم يومئذ لخبير. يعني يوم القيمة يكون بهم خبير. وقبل يوم القيمة ليس بهم خبير. نقول لا - 00:31:35

يقول لا وانما اراد آآ ان ربهم بهم يومئذ اي يوم القيمة لخبير باحوالهم وخبر باعمالهم جاهزين ولا ينافي ان يكون خبيرا بهم في الدنيا. وانما خص هذا اليوم لان هذا اليوم الذي يعني - 00:31:55

سيبعث فيه الناس ويجازون فيه. ويجازون فيه. طيب هذا اخر ما ذكره ابن كثير في تفسيره في هذه السورة سورة العاديات وسائل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما قرأناه وتعلمناه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:32:15

ويرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:35